

الدر المنثور

وأخرج أحمد والطبراني عن معاذ بن جبل قال " أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بعشر كلمات .

قال : لا تشرك بالله شيئاً وإن قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمداً فإنه من ترك صلاة مكتوبة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن الخمر فإن رأس كل فاحشة وإياك والمعصية فإن المعصية جل سخط الله وإياك والفرار من الزحف وإن هلك الناس وإن أصاب الناس موت فائت وأنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدباً وأخفهم في الله . "

وأخرج الطبراني عن أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله قالت " كنت أصب على رسول الله صلى الله عليه وآله وضوءه فدخل رجل فقال : أوصني .

فقال : لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حرقت ولا تعص والديك وإن أمراك أن تخلي من أهلك ودياك فتخله ولا تشربن خمرًا فإنها مفتاح كل شر ولا تتركن صلاة متعمداً فمن فعل ذلك فقد برئت منه ذمة الله ورسوله . "

وأخرج ابن سعد عن سماك " أن ابن عباس في عينية الماء فذهب بصره فأتاه هؤلاء الذين يثقبون العيون ويسيلون الماء فقالوا : خل بيننا وبين عينيك نسيل ماءهما ولكنك تمسك خمسة أيام لا تصلي إلا على عود .

قال : لا والله ولا ركعة واحدة إنني حدثت أن من ترك صلاة واحدة متعمداً لقي الله وهو عليه غضبان . "

وأخرج ابن حبان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وآله قال " بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك الصلاة فقد كفر . "

وأخرج أحمد عن زياد بن نعيم الحضرمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أربع فرضهن الله في الإسلام فمن أتى بثلاث لم يغنين عنه شيئاً حتى يأتي بهن جميعاً : الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت . "

وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من ترك الصلاة متعمداً أحبط الله عمله وبرئت منه ذمة الله حتى يرجع إلى الله توبة . "

وأخرج أحمد والبيهقي عن أم أيمن أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " لا تترك الصلاة متعمداً فإنه من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ورسوله . "